



فهنا يمكننا ان نحدد أيضا ما اذا كنا نميل الى النسق الرسمي أم غير الرسمي في بيوتنا عن طريق تحديد ما نراه صوابا أو خطأ اذا قام صاحب المنزل بخدمة ضيوفه بنفسه أو يقع اختيارنا على المواد ذات الأسطح المنبسطة الطبيعية السهلة التنظيف، فإن كنا نفضل تناول وجباتنا في نفس غرفة الطعام الخاصة بالضيوف ودائما نميل الى المنسوجات والأقمشة ذات التطريز الراقي والملون في خطوط من حرير أو صوف وأن تعين علينا شراء معلقة فإننا لا نختار سوى هذه الثريا.



الطراز الشخصي ودور ثقافتنا في تحديده

ثقافتنا وتطلعاتنا وخبراتنا تحدد الكثير من سمات طرازنا الشخصي فكيف لنا ان نستلهم ونحدد ملامحه الأساسية؟

يكون ذلك من خلال الاعتماد على صياغة الإنساق التصميمية من حيث انتقاء المظهر الذي نرغب به وجعله يبدو حيويًا ولا يمل ودائمًا أنيقًا داخل البيت، ويؤكد خبراء التصميم الداخلي وبعض علماء النفس على ان أهم شيء في عملية الصياغة التصميمية لأي بيت هو تحديد ما نريده ونطمح إليه بالضبط بعدها تصبح لدينا بالفعل نقطة انطلاق حيوية وحقيقية.

ترتكز فكرة الطراز الشخصي الخاص على ابتكار صياغة فريدة وابداعية ذات فكرة جديدة تمثل تجسيدا صادقا لشخصيتنا وما يدور وراءها من آراء وتصورات.

لذلك فإن الطراز لا يتعلق بما هو صواب وما هو خطأ أو حتى ما هو جيد وما هو أفضل بأمور الديكور الداخلي في بيوتنا، وبينغي لخبراتنا المتنوعة في شتى مجالات الحياة وتطلعاتنا وآمالنا ان تلتقي معا دون تضارب من أجل خلق وتحديد ملامح الطراز الشخصي الخاص بنا والذي عادة ما يجعلنا مميزين بين الآخرين داخل بيوتنا، كذلك يفترض ان يكون هناك تأثير ملموس لثقافتنا وخبراتنا العملية والتعليمية وأسفارنا في تحديد ملامح وعناصر هذا الطراز وألوانه، وقد تؤدي كثرة المصادر التي يمكن ان نستلهم منها طرازنا الشخصي وما يستهويننا وما نفضله ونهواه الى وقوعنا في حيرة حقيقية بحيث تصبح لدينا حصيلة ضخمة جدا من المداخلات والمساهمات التي قد لا يكفيها الوقت لفحصها وبحثها والمفاضلة بين عناصرها أو لا تكون لدينا القدرة على ما اذا كنا سنستخدم مجموعة الألوان الدافئة أو الباردة، وأيهما سيكون أنسب وأكثر ملاءمة لتحقيق متطلباتنا.



لكي يكون لك طرازك التصميمي الشخصي الخاص بك يتعين عليك مناقشة وتحديد ما اذا كنت أو لا: تفضل الأجواء الرسمية أو الأجواء الصارمة الهادئة أو الحاملة واذا كان يتعين عليك العيش مع لون واحد هل تفضله ان يكون الأزرق الملكي أم الأبيض النقي، البيج أم الأخضر، واذا كنت ملزما بانتقاء نسج واحد فإنك ستختار طراز المنسوجات ذات اللون القوي أو النقوش والزخارف الكبيرة، البساطة في الألوان للنقوش الصغيرة أو اختيار الطراز الانجليزي بأشكاله الحاملة، اما اذا كنت ملزما في اختيار قطعة أثاث واحدة للعيش معها طويلا فإنك حتما ستختار كرسيًا بذراعين، أريكة بيضاء، سريرا مزودا بمظلة. اذا استطعت تحديد ما يناسبك من تلك العبارات السابقة فستتعرف على بعض من ملامح ذوقك الشخصي وإن كان ذوقك يميل الى التقليدية أو مهجنا ومختلطا أو أنك حتما تميل الى الطراز الريفي البسيط القادر على التأقلم معه وبه طويلا.



يفترض ان يكون هناك تأثير ملموس وواضح لثقافتنا وخبراتنا العملية والتعليمية في تحديد عناصر طرازنا الشخصي وما يتناسب مع نمط حياتنا اليومي.

